الأخبـــار الدوليـــة

■ روسيا هومقدم معركة الحرب على الغربيين مع تركيز أمريكا

في مذكرة على صفحاته الاجتماعية، أشار المدير العام لمركز تبيان للأنشطة الثقافية الاجتماعية، والخبير في القضايا الإقليمية، إلى أن روسيا هي حاليًا خندق مقدمة المواجهة مع الغرب بأكمله.

وذكر حجة الإسلام والمسلمين سيد عيسى حسيني مزاري في هذه المذكرة أن روسيا هي حاليا فى خط مقدم المواجهة مع الغرب كله، وتابع: إن هدف الأمريكيين بكل ما لديهم من دول عالمية والحلفاء الإقليميين هو إرضاء موسكو وتقطيع أوصال الدولة العظيمة لروسيا، وإذا انهار هذا الجسر سيزداد العدوان الأمريكي، خاصة دول المنطقة ستتعرض لتعذيب شديد.

الصوت الأفغاني

■ العتبة العباسية تهيىء موكبًا خاصًا باللغة الإنجليزية لاستقبال الزائرين الأجانب

أعلن قسم التّطوير والتنمية المستدامة في العتبة العبّاسية المقدّسة إكمال استعداداته لاستقبال الزائرين الأجانب في زيارة الأربعين، عَبرَ موكب مخصّص للزائرين المتحدثين باللّغة الإنجليزية.

وقال مدير أكاديميّة التطوير الإداري في القسم السيد رضا كريم العبودي: إنّ "القسم أكمل استعداداته الخاصة لاستقبال الزائرين الأجانب في زيارة الأربعين، عَبرَ موكب مخصّص للزائرين المتحدثين باللّغة الإنجليزية، يشرف على عمله الأكاديميّة التابعة للقسم، الّذي يعد جزءًا من الخدمات المتعددة التي تقدمها العتبة العبّاسيّة لزائري الأربعين".

وأضاف أنّ "الموكب سيقدّم مجموعة من الخدمات الأساسية تشمل الطعام وسبل الراحة وأماكن للمنام، إضافةً إلى خدمات ثقافية متميزة تتضمّن وجود مبلغين ومحاضرات يقدّمها فضلاء من خطباء الحوزة العلميّة، موجهة خصيصًا للزائرين الناطقين باللغة الإنجليزية، كما سيتوفّر في الموكب مفارز طبية لتقديم الخدمات الطبية للزائرين".

شفقنا

■ ماهر حمود: اجتماع الدوحة لن يقدم شيئا وليس مؤهلا ليضغط على الصهيوني

قال رئيس "الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة" الشيخ ماهر حمود في موقفه السياسي الأسبوعي: "عندما نطّلع على ظروف هذه المقاومة الباسلة، في فلسطين ولبنان وسائر المحور، وعلى الظروف التي نشأت فيها المقاومة منذ انطلاقها، كيف حفرت أنفاق غزة والجنوب -عماد ٤ أنجزت قبل استشهاد عماد مغنية فكيف الآن- وكيف استحضر السلاح وصنع وكيف استطاع المقاومون الصمود عشرة أشهر في ظروف استثنائية، نؤكد أن هذه المقاومة ربانية تخترق الظروف الصعبة وتنبت وردا بين الأشواك وتعيش في حضن التنين، وتستطيع أن تقاطع اجتماع الدوحة الذي لن يقدم شيئا، وليس مؤهلا أن يضغط على الصهيوني، تقاطع المقاومة هذا الاجتماع بكل عزة وكرامة".

الحوزة

■ الاحتلال يغتال قائدين بكتائب القسام في جنين

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) استشهاد اثنين من قادتها مساء السبت في عملية اغتيال نفذها جيش الاحتلال واستهدفت مركبتهما داخل مدينة جنين شمالي الضفة الغربية.

وأصدرت القسام بيانا نعت فيه رأفت محمود دواسي الذي قالت إنه قائد كتائب القسام في محافظة جنين، وهو من قرية السيلة الحارثية، كما نعت القائد القسامي أحمد وليد أبو عرة من قرية عقابا.

وأوضحت أنهما استشهدا "إثر قصف جوي من طائرات الغدر الصهيونية استهدف مركبتهما داخل مدينة جنين".

الجزيرة

■ تفعيل ١٨١٩ موكباً إيرانياً بالعراق تزامناً مع زيادة أعداد زوار الأربعين

أعلن نائب رئيس هيئة تطوير وإعمار العتبات المقدسة تفعيل ١٨١٩ موكباً إيرانياً في العراق تزامناً مع زيادة أعداد الحجاج.

وأعلن مسؤول قسم العلاقات العامة في تطوير وإعادة إعمار العتبات المقدسة "ماجد نامجو" أن المضيفين الرئيسيين لمراسيم أربعينية الإمام الحسين عليه السلام هم الشعب العراقي العزيز وحكومة العراق، معتبراً أن وجود المواكب الإيرانية ليس إلا للمشاركة في استضافة الزوار. وأشاد بالتعاون الصادق الذى أبدته السلطات العراقية في توفير المناخات المطلوبة لمشاركة المواكب الإيرانية في هذه الزيارة العظيمة، مضيفاً أن ما يقارب ٩٠٪ من المركبات التى تنقل مستلزمات المواكب الإيرانية وصلت إلى العراق عبر المنافذ الثلاث تشمل المنذرية والشلامجة وزرباطية عقب استكمال الإجراءات القانونية وبإشراف سلطات البلدين.

إكنا

■ مذكرة

أثر أربعين الحسين عليه السلام على العالم

إن خصوصية الأربعين هو إحياء ذكرى شهادة الإمام الحسين عليه السلام وأهله وأصحابه وهذا الأمر بالغ الأهمية، إذ لو فرضنا أنه وقعت هذه الشهادة العظيمة في التاريخ، أي استشهاد الحسين بن علي وبقية شهداء كربلاء لكن بني أمية -مثلما أنهم في ذلك اليوم قتلوا الحسين بن علي وأصحابه وأزالوهم وأخفوا أجسادهم المطهرة تحت التراب- قد تمكنوا من محو ذكراهم من أذهان جيل الناس في ذلك اليوم وفي الأيام اللاحقة، فما هي فائدة هذه الشهادة بالنسبة للعالم الإسلامي..

لا خلاف في أن زيارة الأربعين قد تحولت في كل عام إلى حدث عالمي مهم من أحداث العالم بل أكبر حدث عالمي من حيث مشاركة البشر ولم تعد هذه الزيارة مقتصرة على البعد المحلي كما كان الوضع في القرون السالفة، بل انتقلت إلى البعد العالمي، لمشاركة الناس من مختلف الأجناس والأعراق والقوميات والبلدان والأديان والمذاهب فيها، ولوجود الوسائل الإعلامية الحديثة، ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الإعلام الجديد التي تنقل يوميات الأربعينية وصور ملايين المشاة إلى كربلاء، مما جعل هذه الزيارة المليونية تفرض نفسها على الجميع بلا استثناء.

وهذه الملحمة الحسينية الإنسانية الحماسية التي لا نظير لها في العالم شكلاً ومضموناً، يحمّل أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام سواء كانوا من علماء الدين أو من النخبة العلمية أو من وجهاء المجتمع وأعيانه وغيرهم مسؤولية كبيرة في إبراز الأربعينية على خير وجه، وبصورة متميزة وحضارية؛ بحيث تكون الأربعينية جاذبة للآخرين ومؤثرة فيهم إيجابيا.

إن هذا الطوفان البشري الهائل الذي يقدر بالملايين الذين يزحفون بشوق وإخلاص مشياً على الأقدام نحو ضريح الإمام الحسين عليه السلام وحرمه المقدس بهدف تعظيم الشعائر الحسينية، ونيل الأجر والثواب الجزيل، ينبغي أن نستذكر في هذه المناسبة وغيرها أيضاً الأهداف الحسينية العظيمة والمبادئ الإنسانية النبيلة التي ضحى من أجلها الإمام الحسين عليه السلام بنفسه وأهل بيته والصفوة من أصحابه وأتباعه وأنصاره، وإيصالها إلى الشعوب والأقوام الأخرى في جميع أصقاع الدنيا.

بكل تأكيد إن الإمام الحسين عليه السلام ذاب في الله، وضحى بنفسه وأهله من أجل الله، فذاب الناس فيه، وقدموا التضحيات طوال التاريخ من أجل إبقاء الارتباط بالحسين عليه السلام ونهجه، وبالقيم التي نهض واستشهد من أجل تثبيتها في وجدان الأمة وهذا الانجذاب القلبي والعاطفي أو الشوق المغناطسي نحو الإمام الحسين عليه السلام وموقعيته المتجذرة في الوجدان الشعبي هو تحقيق لهذا الدعاء القرآني "فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ" فها هي أفئدة الملايين من الناس تهوي نحو حرم الإمام الحسين عليه السلام، وتتلهف لزيارته بشوق ولهفة، وتقبيل ضريحه الشريف قصد البركة والتوسل.

إن الزيارة التي تكون عبر إيمان ومعرفة بالإمام قد تختلف عن مجرد زيارة عادية، إذ كلما كان الإنسان على مستوى أكبر من المعرفة به زادت حصيلته من الفيوضات الروحية والمعنوية، والنفحات الحسينية التي تعمق من درجة الارتباط بالله تعالى، وتنمي من حالة التدين عند الإنسان المؤمن، وتجعله أقرب إلى الله تعالى و رسوله الكريم و الإمام الحسين عليه السلام، إذ بدون أدنى شك أن للزيارة آثار وفوائد روحية ومعنوية كثيرة.

فبالإضافة لما في زيارة الإمام الحسين عليه السلام من الأجر والثواب العظيم فإن لزيارته العديد من البركات والآثار والأسرار، والتي منها: إجابة الدعاء تحت قبته، دعاء الملائكة له، دعاء أهل البيت عليهم السلام لزائري قبره الشريف، طول العمر، زيادة الرزق، قضاء الحوائج، زوال الهم والغم والكرب عنه، تبديل السيئات بالحسنات، تبديل الشقاوة بالسعادة، الحشر مع الإمام الحسين عليه السلام وهي غاية محبوبة لكل مؤمن، وفي كل ذلك روايات صحيحة ومعتبرة.

كما أن زيارة الإمام الحسين عليه السلام وخصوصاً في الأربعين تعطي الإنسان طاقة حيوية قادرة على نقله من الحالة السلبية إلى الحالة الإيجابية، ومن النظرة التشاؤمية للحياة إلى الشعور بالاطمئنان والسكينة والراحة النفسية، وهذا ما يشعر به كل زائر للحسين، ولا تقتصر آثار الزيارة الأربعينية على البعد الروحي والمعنوي للأفراد فقط، بل تمتد إلى الأبعاد الأخرى كالبعد الأخلاقي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد العلمي، والبعد الاقتصادي، والبعد الإنساني وغيرها من الأبعاد والجوانب الحياتية التي تشمل المجتمعات أيضا.

في زيارة الأربعين التي تضم أكبر تجمع بشري عرفه العالم في وقت واحد ومكان واحد، نشير إلى أهمية الاهتمام باستثمار وتفعيل هذه الزيارة التي تحولت إلى حدث عالمي كي تؤتي ثمارها المطلوبة ولذا نطلب من الجهات الرسمية والشعبية المعنية في عراقنا الشقيق أن تقدم إلى من يهمه الأمر بجعل هذا الحدث في "كتاب قينيس للأرقام القياسية" من حيث عدد الزوار وكل ما يتبعه من إطعام وإيواء.

وخاتمة للقول يجب التركيز على الأهداف الكبيرة والعظيمة التي نهض واستشهد من أجلها الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه والسعي بكل الوسائل المتاحة وكذا إبرازها على المستوى العالمي لإيصال رسالة الإمام الحسين عليه السلام إلى كل العالم، ومن أبرزها الإصلاح الشامل، وإقامة العدل والقسط، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحفاظ على الدين وقيمه... والله تعالى ولي التوفيق.

السيد محمد عبد القادر بوكريطة الحسني

المصدر: نور نيوز

ثمّة خلاف في مسألة ورود قافلة الأسرى من الشام إلى كربلاء في يوم الأربعين، يقول المرحوم السيد ابن طاووس في كتابه: "ثم أمر ـ يزيدـ بردّ الأسرى وسبايا الحسين إلى أوطانهم بمدينة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، وأمّا رأس الحسين عليه السلام، فروي أنّه أُعيد فدفن في كربلاء مع جسده الشريف صلوات الله وسلامه عليه؛ كان عمل الطائفة على هذا المعنى المشار إليه. قال الراوي، ولما رجع نساء الحسين عليه السلام وعياله من الشام وبلغوا إلى العراق قالوا للدليل: مرّ بنا على طريق كربلاء.

فوصلوا إلى موضع المصرع فوجدوا جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه وجماعة من بني هاشم رجالاً من آل الرسول صلى الله عليه وآله قد وردوا لزيارة قبر الحسين عليه السلام فوافوا في وقت واحد، وتلاقوا بالبكاء والحزن واللطم وأقاموا المآتم المقرحة للأكباد، واجتمعت إليهم نساء ذلك السواد، وأقاموا على ذلك أياماً".

ومن جهة أخرى نعلم أن جابر بن عبدالله الأنصاري جاء لزيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم الأربعين والتقى بالإمام زين العابدين وأهل بيته عليهم السلام وبالتالي فإنّ أهل البيت عليهم السلام قد حضروا في كربلاء يوم الأربعين.

ولكن مسألة ورود أهل البيت عليهم السلام إلى كربلاء يوم الأربعين تعرضت للإشكال من جهتين:

الأولى: هناك أقوال مخالفة لهذا القول في المصادر التاريخية، والأخرى: إنّ بعد المسافة يمنع من تحقق هذا الأمر، وهنا نسعى لبحث هذه المسألة ودراستها؛ وفي البداية نستعرض الأقوال الموجودة في هذه المسألة:

القول الأول: إنّ أهل البيت عليهم السلام جاءوا إلى كربلاء في سنة ٦١ في يوم ٢٠ من شهر صفر وهذا الرأي هو مختار السيد ابن طاووس في اللهوف وابن نما أيضاً.

وفي كتاب "نفس المهموم" ينقل الشيخ عباس القمي عن قول "تاريخ حبيب السّير" أن يزيد سلّم رؤوس الشهداء إلى عليّ بن الحسين عليه السلام وجاء بها الإمام يوم ٢٠ من صفر إلى كربلاء وألحقها بالأبدان وعاد إلى المدينة، وفي "مقتل الحسين للمقرّم" أورد هذا الكلام عن أبي ريحان البيروني في "الآثار الباقية".

وطبقاً لهذا الكلام يمكن القول أنّ أهل البيت عليهم السلام جاؤوا مع الإمام زين العابدين عليه السلام في يوم الأربعين إلى كربلاء، وهذا يقوّي رأي السيد ابن طاووس.

القول الثاني: هو ما ذهب إلى الشيخ المفيد الذي قال: "وفي اليوم العشرين من شهر صفر كان رجوع حرم الحسين عليه السلام من الشام إلى المدينة وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبدالله الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة لزيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام فكان أول من زاره من الناس".

ويصرّح الشيخ الطوسي في "مصباح المتهجّد" أيضاً: "وفي اليوم العشرين منه (شهر صفر) كان رجوع حرم أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب من الشام إلى المدينة".

القول الثالث: ما أورده السيد ابن طاووس في كتابه "الإقبال" حيث يستبعد مجيء سبايا الحسين عليه السلام إلى كربلاء يوم الأربعين، ويرى أيضاً ورودهم في هذا اليوم إلى المدينة، والعلاّمة المجلسي رحمه الله يستبعد كلا هذين القولين أيضاً، وفي الواقع أنّ السيد ابن طاووس كتب كتابه "الإقبال" بعد كتاب "اللهوف" وبذلك ردّ على قوله الأول، رغم أنّه يقول: من الممكن ذهابهم إلى كربلاء ولكن ليس في يوم ٢٠ من صفر.

القول الرابع والخامس: إنّ السبايا عندما تحرّكوا من الكوفة إلى الشام، جاءوا إلى كربلاء، أو أنّهم بعد مراجعتهم من الشام إلى المدينة، جاءوا إلى كربلاء في وقت آخر، وقد نسب هذين القولين الشيخ عباس القمي في "منتهى الآمال" إلى بعض العلماء، ولكنّه ضعّف هذين القولين لأنّهما لم يردا في المصادر التاريخية.

القول السادس: إنّ سبايا آل محمّد صلى الله عليه وآله جاءوا إلى كربلاء في يوم ٢٠ من صفر في سنة ٦٢ من الهجرة، أي بعد سنة من واقعة كربلاء، وهذا هو قول فرهاد الميرزا في كتابه "القمقام الزخّار".

وطبقاً لما ذكر آنفاً، فإنّ "السيد ابن طاووس" في "اللهوف" و"ابن نما" في "مثير الأحزان" و"الشيخ بهائي" في "توضيح المقاصد" يعتقدون أنّ أهل البيت عليهم السلام جاءوا إلى كربلاء يوم الأربعين الأوّل أي سنة ٦١ من الهجرة، لأنّهم قالوا: إنّ قافلة السبايا عند رجوعهم من الشام طلبوا من الحادي أن يمرّ بهم على كربلاء، ولكن كثيراً من المؤرّخين المحقّقين لم يقبلوا بهذا القول، وقد نقلوا أقوالاً مختلفة في هذه المسألة، واختلاف الأقوال هذا هو الذي أدّى إلى التشكيك في الواقعة.

المصدر: موقع مكتب سماحة المرجع الديني آية الله مكارم الشيرازي

شهداء الفضيله

الشهيد نصر الله الحائري قدس سره

نصر الله الحائري قدس سره

أبو الفتح عز الدين نصر الله بن الحسين الحائري من كبار علماء الشيعة وأفذاذ الفقهاء والمجتهدين والمرجع الكبير في حوزة كربلاء، وأعظم علماء عصره، وينتهي نسب السيد نصر الله إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

■ أساتذته ومجيزوه

ولد في كربلاء المقدسة ودرس على يد كبار العلماء الأعلام وأجازوه بالرواية والاجتهاد لما عرفوا منه من النبوغ، وتفيد تواريخ بعض الإجازات إلى أن السيد نصر الله حاز الاجتهاد وهو حدث السن وممن أجازه بهذه الشهادة من العلماء الأعلام:

المولى محمد حسين الطوسي البغجمي، الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري، أبو الحسن الشريف العاملي، الشيخ محمد باقر النيسابوري المكي، الشريف أحمد بن محمد مهدي الخاتون آبادي و... .

■ تلامذته

وقد تصدى السيد نصر الله للتدريس في الصحن الحسيني الشريف وتتلمذ على يديه مجموعة كبيرة من العلماء منهم:

السيد عبد الله بن نور الدين السيد نعمة الله الجزائري، السيد محمد بن أمير الحاج، الشيخ علي بن أحمد العاملي، الشيخ أحمد بن حسن النحوي، السيد شبر بن محمد بن ثنوان، و... .

■ مؤلفاته

وللسيد نصر الله تصانيف كثيرة منها: الروضات الزاهرة في المعجزات بعد الوفاة، سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب، رسالة في تحريم التتن، ديوان شعر كبير و... .

ديوانه وشعره

ديوان حافل بفنون الشعر هو شاهد صدق على علو منزلته الأدبية وقد نهج فيه على نهج الشاعر صفي الدين الحلي الذي عرف بفنونه الأدبية من البديع والجناس و التورية وإلى غير ذلك من أنواع البديع.

■ شهادته

كان السيد الحائري مصداقاً لقوله تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا) فقد أفنى عمره في خدمة الدين والمذهب حتى مضى شهيداً في سبيل ذلك، وقد سافر إلى قم المقدسة سنة (١١٤٢هـ / ١٧٢٩ م) واتصل به علماؤها فقضى هناك فترة من الزمن وفيها نال إعجاب العلماء والعارفين، وكان يدرّس فيها كتاب الاستبصار، ثم سافر منها إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة فحاز على شهرة واسعة وأصبح علما من أعلام الفقه والعلم والأدب.

وقصة استشهاده أنه زار النجف الأشرف سلطان إيران (نادر شاه أفشار) سنة: (١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م) فجمع علماء المذاهب على أن يحققوا بأن الإسلام يبتني على خمسة مذاهب فعقدوا الاتفاق على ذلك وأقاموا الجمعة والجماعة في مسجد الكوفة يؤمّهم ويخطبهم السيد نصر الله، ثم أرسله السلطان مع هدايا وتحف إلى الحرمين الشريفين إتماماً لذلك الأمر فذهب ورجع ثم زار السلطان النجف الاشرف مرة ثانية وأجتمع بالسيد نصر الله وأرسله سفيراً إلى (القسطنطينية) في أيام السلطان محمود الأول العثماني لإمضاء الاتفاق المتقدم الذكر ولكن الوشاة والحاقدين دبّروا مؤامرة دنيئة وحاكوا خيوطها وأوغروا صدر السلطان على السيد نصر الله فأغتاله هناك فسقط شهيداً محتسباً ودفن هناك.